

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

# الجمعة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## يوم الجمعة بين الامس واليوم

### الرحمن القباح

محرم - عاشوراء - ، واليوم الثاني عشر والثالث عشر من شهر ربيع الاول :

وما ان بزغ فجر الاستقلال الذي كان ثمنه باعظا عسدة وعددا ، واستغرقت مدة الحصول عليه ما يزيد عن اربعين عاماً من الكفاح المرير حتى عبت ريح التغيير والتجديد تأتي على الصالح والظالم ، وتبدل مثل هذه العادات والتقاليد العريقة في المجد والتاريخ راساً على عقب فتحيلها الى خبر كان دون ان يفكر احد في ان الحفاظ عليها ، والتصكك بها يعبد ان ابرز مقومات الشخصية المغربية ، ومظاهرها الحضارية الاصلية :

ولعله بات من باب تحصيل الحاصل ان يطرح المرء هنا تساؤلاً عريضاً حول الاسباب والدوافع التي حثت بمجلس النواب مؤخراً الى رفض اقتراح اقرار يوم الجمعة عطلة رسمية في طول البلاد وعرضها كما هو الحال بالنسبة لاهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين يتوقف العمل عندهم طيلة يومى السبت والاحد :

ان الامل لوطيد في ان يراجع المجلس الموقر موقفه المفاجئ، في الدورة القادمة ، او يعطى - على الامل - ايضا حات مقننة لمثل هذا الرفض حتى تطمئن نفوس كافة المواطنين وقلوبهم ، وتزول شكوكهم ومخاوفهم بصفتهم معنيين بالامر ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ، ويكون - بالتالى - للقرار المتخذ في شأنهم مصداقيته وفعاليتها علماً بان يوم الجمعة سيبقى يوماً مقدساً عند المسلمين الى ان يرث الله الارض ومن عليها رغم انه لم يكتب له - ولو مؤقتاً - ان يصبح عطلة اسبوعية في المغرب الذى ينص تصدير دستورته بالحرف على انه «دولة اسلامية ذات سيادة كاملة ، لغتها الرسمية هي اللغة العربية ، وهي جزء من المغرب الكبير» ، وان غدا لناظره قريب :

### للأستاذ عبد

النحر والظفر ، وفيه خصص خلال فيه خلق آدم ، وفيه اعطيت من الجنة الى الارض ، وفيه توفي ، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً الا اعطاه اياه - ما لم يسأل ائماً وقطعية رحم - وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ، ولا سما ، ولا ارض ، ولا جبل ، ولا حجر ، الا وهو مشفق من يوم الجمعة ، (رواه الامام الشافعي) وصدق النبي الامين :

عكذا اراد الله ليوم الجمعة ان يكون «لانه اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون» ، وهو سبحانه الذي فضل هذا اليوم على سائر ايام السنة نظراً لاهميته الدينية والروحانية ومزاياه الاجتماعية والتربوية مما دفع بالمسلمين في كل زمان ومكان ان يعطوا فيه اشغالهم ومصالحهم ، ويتخذوه مناسبة لصلة الرحم ، والتصدق على الفقراء الى غير ذلك من اعمال البر والتقوى امتثالاً لاوامر ربهم عز وجل ، وتكريماً لهذا اليوم العظيم ، ولم يشذ عن هذه السنة الحميدة المغاربة منذ ان دخل الاسلام ديارهم الى وقتنا الحاضر

حيث لا زالت الاسواق التجارية ، والمصانع التقليدية ، والمؤسسات الحرة تغلق ابوابها في كثير من المدن المغربية ، وقد كانت سنة التعتيل عاتة سائدة في المغرب كله قبل دخول الاستعمار اليه ، كما كانت من جملة المطالب الاساسية للمواطنين المخلصين ابان الحماية البغيضة حتى اضطر المستعمرون آنذاك - حسب ما افاد به الاستاذ ابو بكر القادري

في هذا الموضوع - الى اصدار ظهير خاص بالتنظيم الاساسي للمحاكم الفرنسية يوجد فيه فصل تعرض للاعياد والعطل الاسلامية ، وضمنه يوم الجمعة باتمه ، والايام الثلاثة الاخيرة من شهر رمضان وثلاثة ايام لكل من عيدي الفطر والاضحى ، واليومان التاسع والعاشر من شهر

والجمعة آداب كثيرة مستحبة ، وهي كل ما يجب على المسلم ان يقوم به احتفاءً بهذا اليوم ، واستعداداً للاجتماع مع مسلمي البلد ، فيهتم بهندامه ونظافته ، ويستجيب لنداء خالقه الذي يقول : «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد - سورة الاعراف - الآية 31) ومن هذه الآداب :

- الغسل لصلاة الجمعة سنة مؤكدة لا يجزى قبيل فجر يوم الجمعة لقوله عليه السلام : «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل» (رواه سمرة) :

- تجميل الهيئة من قص الشارب وحلق اللحية وتقليم الاظافر والسواك لمن احتاج الى هذه الاشياء ، التي لا تندب الا عند الحاجة ، قال صلى الله عليه وسلم : «مخمس من الفطرة : الختان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الاظافر ، ونحف الابط» (رواه البخاري ومسلم) :

- استعمال الروائح الطيبة لان المسجد يضم جمهوراً غنياً من المصلين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من كان عنده طيب فلا يضره ان يمسه منه ، ولا يقصد به رياءً ، ولا فخراً» :

- التزين باحسن الثياب ، وخصوصاً الابيض منها ولو كان بالياً لقوله صلى الله عليه وسلم : «احسن ما زرتم الله به قبوركم ومساجدكم البياض» :

- الذهاب اليها مبكراً لاكتساب الاجر ، ويقول الرسول الكريم في هذا الصدد : «ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن لركضوا ركض الابل في طلبهن : الاذان ، والصف الاول ، والغدو الى الجمعة» :

- الاكثار من الدعاء ، الصالح ، وتلاوة كتاب الله ، والصلاة على سيد البرية عملاً بالحديث الشريف : «اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة» ، فمن فعل ذلك كنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة ، (رواه البيهقي) :

ان سيد الايام عند الله : يوم الجمعة ، اعظم من يوم

على قدر منازلهم ، الاول فالاول ، فاذا جلس الامام طورا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر» (رواه مسلم) :

وفي هذا اليوم فرض الله على كل مسلم مكلف قاصر مستوف للشروط صلاة خاصة تؤدى في المسجد بعد خطبتين ياتي بهما الامام ، وهي عبارة عن ركعتين اثنتين جهرا بعد الزوال ، لما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال : «صلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم» :

ولما كان للجمعة ركنان مما الصلاة والخطبتان ، فانه يوجد لكل ركن من هذين الركنين مغزى خاص : ان في الالتقاء اهل البلدة او الغديتهم اربع ممرات كل شهر تربوية روحية واجتماعية تؤثر في بينتهم ووضاعهم تأثيراً بالغاً ، وتقوى من روابطهم ، وتجعلها مدعاة لتقارب القلوب وتعارف النفوس قال تعالى : «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير» - سورة الحجرات - الآية 13) :

كما ان للخطبة فوائد جمة ، منها التأثير في النفوس ، وصقل العقول ، والتنبه الى العواقب فكم من خطب انقذت الامم من الفناء ، وبعثت فيها البقاء ، وعلمتها معنى الرفعة والاباء ، وهي بلاشك تكون اكثر فائدة ، وابلغ تأثيراً اذا كانت في كل اسبوع ، وفي كل مدينة وكل قرية ، خصوصاً اذا كان الخطيب يدل الناس في خطبه على امورهم الدنيوية والاخرية ، كما هو مغزى الخطابة الحقيقي ، وكما كان

يفعل الخطباء في عهد الخلفاء الراشدين وصدر الاسلام ، ولا يكون ذلك الا بوضع الخطب التي تناسب الزمان والمكان ، كما يجب ان يفعل الخطباء في العصر الحاضر ، فان ذلك يذل الصعاب التي تواجه المسلمين في دينهم ودنياهم ، ويصلح من احوالهم الخاصة والعامّة :

يقول البيضاوي في تفسيره المسمى «انوار التنزيل واسرار التاويل» : «سعي يوم الجمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة ، وكانت العرب تسميه العروبة ، وقيل سماه كعب بن لؤي لاجتماع الناس فيه اليه ، واول جمعة جمعها الرسول انه لما قدم المدينة نزل قبا ، فاقام بها الى الجمعة ، ثم دخل المدينة وصلى الجمعة في واد لبنى سالم بن عوف» :

وقد جاء في تفسير ابن كثير ان الامم قبل الاسلام امرت بهذا اليوم فضلت عنه ، فاختار اليهود يوم السبت الذى لم يقع فيه خلق آدم ثم اختار النصارى يوم الاحد الذى ابتدى فيه الخلق ، واختار الله لهذه الامة الجمعة الذى اكمل فيه الخليقة كما اخرجته مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله - ص - : «فضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد ، فجاء الله بنا فهدانا لله ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والاحد ، وكذلك هم اتبع لنا يوم القيامة ، نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة ، والمضى بينهم قبل الخلق» :

ولا هية هذا اليوم سميت احدى سور القرآن باسمه حيث تقول بعض آياتها : «يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلمكم تفلحون - الايتان 9 و 10 -

كما رويت احاديث نبوية كثيرة تدور حول هذا اليوم الجليل على سبيل الذكر لا الحصر :

- «من توضأ فاحسن الوضوء» ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت فخر له ما بينه وبين الجمعة ، وزيادة ثلاثة ايام» (رواه مسلم) - اذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون للناس



# السحر والسحررة

## المسلمون في امريكا (تمة صفحة 5)

تزداد قليلا في بداية القرن العشرين وظلت تتزايد وظلت الاسر التي هاجرت تتنازل ويزداد عدد افرادها وتزدهر احوالهم حتى شقوا طريقهم في وطهم الجديد والعالم الجديد وبدأت بعد ذلك تقدم جاليات كثيرة من خلف دول العالم الاسلامي وفي غضون هذه السنوات الاخيرة عرفت كندا والولايات المتحدة الامريكية شاطرا تقاوبا اسلاميا كبيرا ويقوم الكثير من الجامعات الامريكية بالدراسات الاسلامية العربية كما نشطت وتشتط الجاليات لاسلامية هناك وتعمل على احياء التراث الاسلامي بين افرادها والمسلم الصادق سواء كان متواجدا في امريكا واروبا فهو مدعو لتكوين مجتمع الصالح القوي لمقدم ويكون الانسان متفوقا

فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من عندك وشفنا من شغائك على هذا الوجع بجزا يا ذا الله وفي صحبح مسلم عن ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل عليه السلام باسم الله ارنك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس اريه من حاسد الله يشفرك باسم الله ارفك وهنا اتوجه الى اخواني العلماء الافاضل بان يجندوا انفسهم لمحاربة السحر والشعوذة والشهيرة بالسحر والشعوذة بكل الوسائل التي يملكونها والله من وراء القصد

سوم فذكية ونحن ان بهتلسا عن السبب أو الاسباب التي تدفع بالمرء الى الانصال بالساحر والاحتماء به نعدده بكم في ضعف الايمان وفقدان الثقة بالله وهذا النوع من البشر تراه يخبط خبيط عشوا ويضرب كفا بكفا ويستسلم وينقاد الى الواسوس والارواح والهواجس التي يبثها الشيطان في نفسه ويلتجى الى من ليس بهده ضر ولا نفع ويلتجى الى السحررة والمشعوذيين والدجالين ويتخذهم اربابا من دون الله يبتزون أمؤاله ويوقعونه في الشرك بالله واولئك السحررة والمشعوذون في قرارة انفسهم يعلمون ويوقنون بان ما ياتونهم به سحر وشعوذة وقد جعل انما هو من باب التضليل والاستيلاء على اكل اموال الناس بالباطل اما الذي يضع ثقته في الله ويعتمد عليه في اموره كلها ويتوجه اليه في السراء والهراب ويتضرع اليه عند الملمات وعند نزول المصائب والتكبات به فانه يقيم الدليل على سلامة عقيدته وصفاء سريرته وقوة ايمانه موقنا ان الضر والنفع والمرض والشفاء الكل من عند الله وهو سبحانه الذي يكشف الضر ويشفي الامراض والاستقام ثم تراه يتجه الى كتاب الله مرددا قوله سبحانه واذا مرضت فهو يشفين وقوله عز وجل وونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين وقوله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والقرآن الكريم كله شفاء من كل الامراض الحسية والمعنوية كما ان هناك اداة نبوية ما لورة فملها مارواه ابو داود في سننه من حديث ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهتكى منكم شفا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وامرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء

بقلم الاستاذ  
هشام العلوي البلغيتي

ان السحررة قدم قدم الزمان و قد تجلى بوضوح في عصر نبي الله سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وقصته مع السحررة ومع فرعون ذكرت في القرآن الكريم في غير ما آية والسحر من الحرامات ومع الذنوب الكبيرة وهو من السبع الموبقات التي تحدث عنها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والثولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات وضعفا العقول قد يتأثرون بالساحر واعماله فيدفعه نومه وتغفلاته الى المرض او الموت بذلك يكون السحر قد جمع بين الكفر والاضرار بالناس لان ما يأتي به الساحر من اعمال وما يتلبأ به من المغيبات يجعله قد اشرك بالله لان الغيب وما يأتي به المستقبل هو خاص بالله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل قل لا يعلم الغيب الا الله السموات والارض الغيب لا اله الا الله اما الاضرار بالناس فيجلى فوما يسوهم العامة وضماف العقول من قدرة الساحر على ما يريد من تفريق بين المرء وروجه وادخال الرعب والخوف في النفوس وتحدثنا الصحف الوطنية وشهرها عما يرتكبه الساحر من اجرام يؤذي الى فقد حاسة من الحواس أو الشلل النصفي أو الى الموت احمانا بفعل الاشياء التي يتناولها المرء على يد الساحر والتي تعتبر في نظر الساحر دوا أو ترياقا لمن يتناولها من ضحاياها وهي في الواقع

من المناظر التي تبعث في النفس الاليم والحسرة ونذرف الدموع اربؤنها خصوصا لمن يملك حبة خردل من الايمان منظر السحررة والمشعوذين وهم يغترشون الارض ويضعون امامهم أنواعا من الخور والاحجية والنم ثم الواحة الكنف لبعض الحيوانات يرضونها امام اعين المسارة والمتفرجين ويجابون بها من فقد الايمان والثقة بالله فيقصد ذلك الساحر والمشعوذ يبتث اليه همومه واحزانه ومشاكله التي يتخبط فيها معتقدا أن حل مشاكله او ذهاب همومه واحزانه على يد ذلك الساحر المشعوذ فتراه اي الساحر ياتي بهركات وايمانات ويتمتم ببعض الكلمات الغامضة التي لا معنى لها ويندفع الى زبونه بكل قواه قائل له بصوت مرتفع انهض وخذ هذا الحجاب وضه في مكان لا يطلع عليه احد وعند منتصف الليل خذ معك ديك اسود وادبهه فوق المكان الذي خبأت فيه الحجاب واشرب قطرة من دم ذلك الديك وأتلى به صباح الغد مطبوخا وبعد هذه العملية التي يضل بها الساحر زبونه تراه يكررها مع غيره دون نتيجة الاما كان من استلذاف جيوب زبائنه الذين سلخوا طريق الشيطان

وهذا نوع من السحررة والمشعوذين يتخذون ملازمهم ودورهم كهساتات يقصدها الخصاص والعام وخصوصا الطبقة التي تعتبر نفسها واعية ومتفقه وتحتل مكانة مرموقة في جهاز السورلة لمعرفة ما يخبئه لهم القدر من صعد او نهب او شقا وسعادة وما ينتظرهم في غدهم من خير وشر معتقدين ان ما ينطق به الساحر والمشعوذ هو الحق والصواب جاهلين او متجاهلين ان اعتقادهم ذلك هو نوع من الكفر وفقدان الثقة بالله والايمان به

## ميزانية بيت المـؤذن

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

ميزانية العائلة السنوية عند بعض الاسر لا تكفي لاحتياجاتها في شهر واحد، وعند البعض الاخر لا تكفي لاسبوع، ولا مبالغة انها لا تكفي ليوم واحد في أسر معينة، وما ذلك الا لان ارباب أسر (مستقرون) من (صون) نفيس بالرزق، هذا الرزق الذي يصعب تصريفه الى حلال أو حرام، او بين بين، وارباب لاسر اخرى يأخذون مما هو مقسط وعندهم اما ابخس الناس مداخل فهم الموظفون الذين هم وجدوا عندنا وتطمئن خواطر الامة (والجزاية) والمؤذنون والقيمين يقول لهم روساؤهم غير المحرومين مثلهم!

هنيئا لكم ثم هنيئا ان أجركم مع عملكم عظيم، يكفي ان اطواكم اعناقنا يوم القيامة انتم سادتنا المؤذنون وبيتهم السادة المؤذنون ويكتفون مشاعرهم في صدورهم ويودهم لو يردون ان استطاعوا!

اما انتم فأقصر أيادي من الدنيا، وأطول أرجلا في يوم القيامة فوصولكم عند السيد «مالك» يكون أسبق من الجميع!

للدريم وللعشرة دراهم وللخمسين والمائة قيمة عند هذا المؤذن، فهو يتحسس صفحتي الدرهم الابيض، ويتسعن نقوشه قبل ان يصرفه، وتصل اليد الى الورقات، المختلفة الالوان والاحجام، فيبسطها أمامه ويتسعن الزخارف بشغف والتذاذ، خصوصا اذا كانت الورقة لا تزال جديدة أو بها بقية من جدة ويقف امامها او يجلس، وهي بين يديه بقلب ويهيد التقليب خاشعا، وكأنه ذلك الفنان ابداع لوحة بالالوان الزهية وشغف بها هو الاول قبل ان يشغف بها غيره!

لكنكم بشهر حبه الشده

## ذمى وتذويه

عند اذان صلاة العصر من يوم فأنح صفر الحبر من عام 1409 هـ الموافق 14 9 - 1988 ليس داعي ربه الفقيه العلامة السيد عبد السلام بن محمد العيسوي المرابط من سن ينسأهز النمابن، بمد مرض أزمه الفرائض طيلة سنة كاملة وقد كان الفقيد المرحوم من خيرة علماء العرائش بمد أن قضى زهرة حياته وعنفوا ان شبابه في بث العلم ونشره في أطراف قبيلتيه بني يوسف وبني زكار، كن خلال ذلك مثال الجد والاجتهاد والاخلاص في أداء مهمته وتبليغ رسالته، ثم استقر به المقام بمدينة العرائش، حيث من استذا بالمهدي الاصيل وكان رحمه الله قوي الشكيمة صلب القناة، لا تنال منه الترهات، ولا تغويه المذات خصما عنيدا المداهنين والمنطقين لا يخاف في الحق

## مركز دراسات الوحدة العربية ينظم ندوة الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية، بالتعاون مع جامعة صنعاء، ندوة في صنعاء على مدى اربعة أيام خلال الفترة 5-8 سبتمبر 1988، عن «الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها»، والتي سيساهم فيها حوالي المائة من المفكرين والسياسيين والخبراء العرب من أقطار عربية واتجاهات فكرية وسياسية مختلفة. وتدور الندوة حول ثلاثة محاور رئيسية يغطيها سبعة

مرات في الشهر الا اذا خرق معنى المؤذن الاتفاق لانه يعلم انه معنى مع الاداء عند مالك حمام الحلي بعض المشهيات او الفواكه عندما تتوق النفس اليها طوارى الضيوف ولم يدخلها في الميزانية واجب العلاج لانها في صحة وعافية دائما وان حصل نوعك فهناك طبيب في العائلة مستعد دائما لاستقبالها او للانسانى وبعد لو قال قائل انها في سن قفوق الستين وانه في سن نفوق الخامسة والسبعين لما صدقه أحد ان مظهرهما يلزم على العمرين اقل من ذلك بكثير

(البقية في صفحة 5)

## أبو اسحاق سعد بن ابي وقاص

## المسلمون في امريكا

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

بقلم  
الاستاذ مصطفى ابغيل

ان له رجلا باعوا أنفسهم له، وجندوها لتشر دين الله فلم يفتروا بتناج الدنيا وزخرفها، ولم يركنوا اليها فكافوا لا يخشون الا الله ولا يخافون الا الله كما كانوا لاوامر ربهم طائمين، ومن الناس هاربين، ولشيطان مخالفين، وللهموم والشهوات محاربين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اليهم من أنفسهم وأبائهم والناس أجمعين، ولذلك كان الله معهم بصرة وتأيد (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) (انا لنصر رسنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاههاد)

وفي هذه الحلقة سأحدث على علم من اعلام الاسلام، وبطل من أبطال المسلمين، أبي اسحاق سعد بن أبي وقاص، خال رسول الله (ص)، وفتاح القاهية، الذي اعتر به الاسلام، وانخر به المؤمنون، فكان رضي الله عنه غير مدافع عن رايه التوحيد وغير مكافح لاهل كلمة الله فأبى رضي الله عنه بلا حسنا في جل المارك التي خاضها مع رسول الله (ص) فكان غير مجاهد وبرهن على قسوة ايمانه، وشدة اخلاصه، فمن هو سعد بن أبي وقاص؟

**نسبه:** اسمه سعد بن أبي بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، ويكنى أبا اسحاق، ويتسمى سعد لقبلة بنت زهرة وهم أحوال رسول الله (ص) وأمه هي حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي **صفاته:** كان رضي الله عنه قصيرا غليظا، شثن الكفين، أظن أشمر الجسد يخضب بالسواد.

**قصة اسلامه:** أسلم رضي الله عنه وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان سابع سبعة من الذين أسلموا وكان اسلامه على يد أبي بكر رضي الله عنه ومن الذين أسلموا على يد أبي بكر سعد والزبير بن العوام وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف ولما علمت أم سعد بدخوله في

وطلبت منه أن يصحبها الى رسول الله (ص) لتعلن اسلامها دعاه الرسول سعد: ورد في الصحيح أن سعدا قال: يا رسول الله ادع الله أن يسحب دعوتي، فقال له الرسول (ص) يا سعد أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة فقال سعد يا رسول الله ادع الله أن يسحب مطعمي فدعا له قال العلاء فكان سعد يتورع من السبلة يجدها في المزرة فبردها من جبهه أخفت، قال الامام ابن كثير وقد سكن كذلك مجاب الدعوة لا يملكه يدعو بدعاء الا استجب له، فمن أشهر ذلك ما روي في الصحيحين من طريق عبد الملك بن عبيد عن جابر بن سفيان أن أهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر في كل شيء حتى قالوا: لا يحسن الصلاة، فقال سعد: أما اني لا آلو أن أصلي بهم صلاة رسول الله، أطلب الاولين وأحذف الاخرين، فقال الظن بك يا أبا اسحاق، وكان قد بحث من يسأل عنه بمجال الكوفة فجلسوا ليلألون أهل مسجد الا أتوا خيرا، حتى مروا بمسجد لبني عبيد بن جهم فقال له أبو سعدة أسامة بن قنادة فقال: ان سعدا كان لا يسير في السرية، ولا يقسم بالسوية، ولا يستدل في الرعية القضية، مناع سعد فقال: اللهم ان كان عندك هذا مقام مقام ربه وسعة فأطل عمره، وأدم فقره، وأعم بصره وعرضه للفتن، قال: فأنا رأيت بعد ذلك شيئا كبيرا قد سقط حاجبا على عينه، يقف في الطريق فينصر الجوارح يقول له: فيقول: شريح مفتون أسابته دعوة سعد.

ومن دعاه الرسول اسد اللهم سده ربه، وأجب دعوته، وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول لسعد: اللهم سده سهمه، وأجب دعوته، وحب الى عبادك وقد حاز سعد فضلا كبيرا وهو أن رسول الله (ص) قد جمع بين أوبه بالفداء، ولم يدع عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء لاحد، فس الهمة في صفحة 8

صيف هذا المسام اوجد بالولايات المتحدة الامريكية وفي اطار رحلة صبغة وقصا' المعطلة هناك وقد وجدت في هذا البلد ما يبهز العين ويحتاج الى الكثير من الأمل انه العالم المادي الذي بحسب المزمأن احظاته ويكاد يخلو من العالم الروحي كل شيء بحري ورا' المادة والعمل من اجل استمرار حضارته وفي امرها عدد كثر من الجاهلات الاسلامية حيث يلعب البعض معها دورا مشرقا في انتهاز الاسلام ومما يثاج الصدر الى العولي الاسلامية وخاصة البعض مالهنا بهرحل بين الغيلة والاخرى بعدث مكونة من العلماء الذين يقومون بانصالات وثبة، هناك مع المسلمين لا اقامة محاضرات وندوات ولقاءات وفي هذا تعزف للروابط الروحية والمكرية والعلمية بين مؤل' المسلمين الذين يعيشون في المهجر الامريكي بعيدين عن ديار العالم الاسلامي والانسان المسلم في هذه القارة يعيش الغربة وبعد المسامة التي تفصله عن ارضه واشقائه واهله مع الواضح ان نروح المسلم جاء' عن طريق الهجرة من مختلف دول العالم الاسلامي فهاجر بعضهم من باكستان والهند واند ونمبيا وتركيا وروسيا والمغرب ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين ومن السعودية ويوجد الى جانب هذا العدد من المسلمين المدد الكبير من الامريكيين السمر الذين يدخلون في الاسلام افواجا كما يلاحظ في كثير من المناسبات الدينية ان رجلا من اهل الفكر واللم يعلمون عن اسلامهم انها علاقة بارزة تعبر بوضوح نام عن الصورة الحقيقية للنشاط المسلمين وعلاقتهم بالاجناس الاخرى ولهذا السبب أتجه التفكير لانها' مجالس اسلامية تعمل على التمسيق والتعميم والاتصال المستمر بين المسلمين

## أبو اسحاق سعد بن ابي وقاص (تتمة صفحة 5) مركز دراسات الوحدة العربية

(تتمة صفحة 4)

العربية المتحدة، والبحث العربي المعاصر،  
الخامس عن «محاولات التكامل الاقليمي : وحدة  
وادي النيل، سوريا الكبرى، المغرب العربي الكبير،  
الوحدة اليمنية ومجلس التعاون الخليجي»، والبحث  
السادس عن «المنظمات الاقليمية ومسألة الوحدة»،  
والبحث السابع عن «المشاريع الوندوية العربية في النظام

صوف له كان لقي المشركين بها يوم بدر، وعن عائشة رضي الله عنها انه لما توفي سعد ارسل أزواج النبي (ص) أن يمسروا بجنازته في المسجد، ففعلوا، فوقف به على حجر من فضلين عليه، وخرج من باب الجنائز، فبقيت ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد مبلغ ذلك عائشة فقالت «ما اسرع الناس الى ان يبسوا ما لا علم لهم به، عابوا علينا ان نمر بجنازة في المسجد، وما سلى رسول الله (ص) على سهيل بن يضاء الا في جوف المسجد، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاء غير الجزاء لنا قدم من خير الاعمال، وألحقه بأخوانه الصالحين اصحاب رسول الله رضي الله عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليدا

أسماء المراجع والمصادر لهذا البحث  
1 - البداية والنهاية لابن كثير (ط الاولى 1980)

2 - الطبقات الكبرى لابن سعد دار صادر بيروت

3 - صفة الصفوة لابن الجوزي دار المعرفة بيروت

4 - حياة الصحابة محمد يوسف الكاظم هادي دار الفكر

5 - الفداء في الاسلام للدكتور الشرباصي دار المعارف بمصر

6 - رجال حول الرسول خالد محمد خالد دار الفكر

والى اللقاء مع شخصية أخرى بحول الله

أما المحور الثالث في الندوة، فيتمحور حول، في سبيل الوحدة العربية، ويضم ستة أبحاث. الاول عن دروس التجارب الوندوية في العالم.

أما البحث الثاني فهو عن «الفكر العربي الوندوي كمدخل للوحدة» والبحث الثالث عن «مداخل تحقيق الوحدة العربية»، والبحث الرابع عن «نحو مشروع دستور اتحادي عربي»

ويتناول البحث الخامس «آيات التوحيد العربي» أما البحث الاخير والسادس في هذا المحور فيدور حول «برنامج عملي ووندوي لسنوات الخمس المقبلة»

ثم تختتم الندوة بحوار مفتوح عن «الوحدة وتحديات المستقبل: ما العمل يساهم فيه عدد من المشاركين في الندوة.

سعد بن وهيب، لا يعرفك من الله ان قيل لك خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاح رسول الله. ان الله عز وجل لا يحول السيء بالسيء، والسكنه بحجوى السيء بالحسن، وان الله ليس بينه وبين احد نسب الاطاعته، فاناس شريفهم ووضعهم في ذات الله سواء، الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالعسافية ويصدر كون ما عنده بالطاعة، فافطر الامر، الذي رأيت النبي (ص) عليه من ذمت الى أن فارقتا، فالزمه فافطر الامر هذه عظمتي اليك ان تركتها ورغبت عنها حبط عملك وكنت من الخاسرين ولما أراه ان يسرحه دعاء فقال: «اني قد ولتك حرب المراق واحفظ وصيتي فانك تقدم على امر شديد كسره لا يخلص منه الا الحق، فعود نفسك ومن معك الخير، واستفتح به واعلم ان لكل عادة عتادا فتاد الخير الصبر، فاصبر الصبر على ما اصابتك او نالتك، يجتمع لك خشية الله، واهل ان خشية الله تسجتم في طاعة الله واجتنب معصيته، وانما اطاعه من اطاعه يفض الدنيا وحب الاخرة، وعصاه من عصاه يوجب الدنيا ويفض الاخرة للقلوب حقائق ينشئها الله انشاء منها السر ومنها الملاية فأما الملاية فان يكون حامده وذامه في الحق سواء وأما السر يعرف بظهور الحكمة من قلبه على لسانه وبمحببة الناس فلا تزهد في التجب فان اثنين قد سألوا محبتهم، وان الله اذا احب عبداً حبه، واذا ابغض عبداً ابغضه، ما اعتبر منزلتك عند الله تعالى بمنزلتك عند الناس ممن يشرح معك في امره»

وفاتنه: كافت وفاة سعد بن أبي وقاص بالمقبق على عشرة أميال من المدينة، فحمل الى المدينة على أعتاق الرجال فصل عليه مروان بن الحكم، ودفن بالبقيع وكان ذلك في سنة - خمس وخمسين - وعمره قد تجاوز الثمانين، قال علي بن المديني وهو آخر العشرة وفاة وقال غيره كان اخر المهاجرين وفاة وكان ميراثه يوم مات ماثي ألف وخمسين ألفا وكان قد اوصى رضي الله عنه ان يكفن في جبة

علي كرم الله وجهه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدي أحدا بأبويه الا سعدا فاني سمعته يقول يوم احد: ارم سعد فراك أمي وامي  
واقفه البطولية: كان سعد رضي الله عنه يتمتع بسفة القائد الشجاع فهو كما قال عنه عبد الرحمن بن عوف الاسد في برائه، وكان سعد يمتاز برمي السهام وتسييد واصابة الهدف وذلك بركة دعاء الرسول الكريم ويروي انه حدث في غزوة الخندق ان رجلا من المشركين اكثر من رمي السهم جهة المسلمين فتناول سعد سهمها وسدده اليه فأصابه في جبهته فصر سرياً، ضحك النبي حتى بدت فواجذه من اصابة سعد المسددة. وقد شهد له الصحابة بالشجاعة والاقدام، فهذا عبد الله يقول عنه لقد رأيت سعدا يقاتل بسوم بسدر قتال الفارس في الرجال، وكان سعد يقول في بعض اشعاره ألا هل أتى رسول الله اني

حيث صحابتي بصدور نبي اذود بها عدوهم ذبابا بكل حزنونة وبكل سهل فما يتسد رام من سعد بسهم مع رسول الله قبلي وسعد هو اول من رمى سهمه في سبيل الله، فكان اول دم في الاسلام.

مكاته في الاسلام: ثافت نسد بن ابي وقاص مكالفة كبيرة في الاسلام، فهو احد العشرة المبشرين بالجنة، الذين نومي رسول الله (ص) وهو عنهم راض وهو ايضا احد السنة اصحاب الشورى، وهو من احوال الرسول روى الترمذي في صحيحه عن جابر قال كنا مع رسول الله (ص) فأقبل سعد، فقال رسول الله (ص) (هذا سعد خالي فليرني امرو خال)

وهن انس بن مالك قال بينما نحن جلوس عند رسول الله (ص) فقال: «يطلع الان عليكم رجل من أهل الجنة، فأطلع سعد بن أبي وقاص، حتى اذا كان الغد، قال رسول الله مثل ذلك قال فطلع على تربيته، فلما كان الغد قال رسول الله مثل ذلك فطلع على تربيته، فلما قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم، اذ عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: اني عاشبت ابي فأقسمت ان لا ادخل عليه ثلاث ليال، فان رأيت أن تؤذني اليك حتى تنحل بيمينى صلت، قال انس مزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى اذا كان الفجر فلم يبق تلك الليلة شيئاً غير أنه كان اذا اقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر، فاذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأتمه ثم يصبح مفطرا قال عبد الله بن عمرو: فرمته ثلاث ليال وأيامهن لا يزيد على ذلك، خبر اني لا أسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الليالي الثلاث وكنت أحتر عمله، قلت انه لم يكن يضي وبين أبي غضب ولا هجر، ولكني سمعت رسول الله قال ذلك ثلاث مرات في ثلاث مجالس: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلمت أنت أولئك المرات الثلاث، فأردت ان أوي اليك حتى انظر ما عدلك فأقتدي بك لافال ما قلت، فلم ارك تعمل كبير عمل، ما الذي بلغ بك ما قال رسول الله؟ فقال: ما هو الا الذي رأيت قال: فلما رأيت ذلك انصرفت فدعا بي حين ولت، فقال: ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي سوا واحد من المسلمين، ولا السوي شرا ولا اقوله، قال قلت هذه التي بلغت بك وهي التي لا اطيق.

وصية عمر لسعد بن ابي وقاص: وفي عهد عمر بن الخطاب كانت الفرس قد ازدادت بفا وعدوافاً وظلما وكبدأ للمسلمين ففكر عمر رضي الله عنه ان يخرج اليهم بنفسه برأس جيحاً من المسلمين لكن بعض الصحابة لم يوافقوه على هذا الرأي ورأوا أن خروجهم ليس به مصلحة، فقال لهم عمر اختاروا قائداً، فأشار عبد الرحمن بن عوف اليهم قائلاً: ولقد وجدته يا أمير المؤمنين، انه الاسد في برائه، انه سعد بن ابي وقاص «فاخمان عمر لهذا الرأي» ورضي على هذا الاقتراح، وكان سعد يومئذ أميراً على هوازن، فاستدعاه عمر، ونصب قائداً لجيش جديد لفتح القادسية، وقبل ان يسودده اوصاه بهذه الوصية الرائعة: يا سعد

# ذكرى 20 غشت 1953 تتكرر ونستوحي منها المزيد من الكفاح والجهاد

- 2 -

## للأستاذ الحاج أحمد معين

(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) قرآن كريم :  
وختاماً جاءت الذكرى المجيدة ، وحلت حلول يومين وبركة ، وانها بحق السبب الحقيقي في الاستقلال للبلاد ؟ وانعتاقها من ذل الاستعمار ؟ وصدق ربنا (وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) :  
فالرحمة والمغفرة والمنزلة الرقيقة لسيدنا المحضوف برضى الله ورضوانه سيدنا محمد الخامس طيب الله ثراه ، صاحب الذكرى والفنصر والتأييد والتوفيق والرشاد لوارث سيره وولسي عهده الملك المفدى سيدنا الحسن الثاني سدد الله خطاه واحاطه بالسبع المثاني والقرآن العظيم ، وكذلك خلفه من بعده وولي عهده الامير والعشرون (ربيع القرن) (الذكرى الفضية) في هذه الذكرى يحتفل المغرب احتفالاً ممتازاً ، لان هذه الذكرى الفضية لجلالته تحظى من الشعب بكل عزيز وغال ، حيث تسيير سفينة المغرب لشاطئ السلامة بوجود الحارس الامين اعز الله امره ، وبعد مهلة قليلة من التاريخ بالاضيق ليلية الجمعة 5 دجنبر 1952 م 16 ربيع الاول 1372 هجرية :  
ان فرنسا التي ردت على وقفة المغاربة بجانب التونسيين ، استعملت انواع الظلم والعدوان ، ضد الشعب المغربي فقامت بمجازر بشرية ؟ والانتقام من الاحرار بالقتل جماعة وفردي ، وسجن ، ونفي ، وتعذيب ، لكل المواطنين ، وانتهاك الحرمات ، وتقتل الارواح البريئة ، جزاء ووقف التضامن ! وهنا اسجل قصيدة بديعة للشاعر الفذ : الاستاذ الاديب ابو الشعور ، محمد اليميني الناصري حيث يقول لافض فوه . . .

زمانه ، اصبح هذا النشيد اغرودة بين الوظيفيين المغربية :  
ويوم 18 نونبر 1951 م حلت الذكرى الرابعة والعشرين لجلوس صاحب الجلالة محمد الخامس على عرش اسلافه الميامن ، فيخاطب جلالته بشجاعة ناخرة ، في المجتمع المغربي - خطاب العرش - خطاباً تاريخياً كله اشادة بالتضامن الوطني والتضامن الوطني ضد اعداء الامة ويحضر على المتأبرة في العمل والتضحية والتضامن العملي في كل الميدان والعمل يدا واحدة للرفع من قيمة الوطن والتمسك بالعرش المفدى معيدا الى الازمان ما ورد في سيرة النبي عليه السلام ، عندما استند امر قريش ضد النبي عليه السلام ، فاصبح رؤساء الكفر والطغيان يتصلون بعم النبي الاكرم - عيد المطلب - حاضن الرسول والمشرق على حياته وسلوكه ، يعرضون عليه بعض الطول لووقف تيار الدعوة الاسلامية ، فيكلم العم ابن اخيه في الامر ؟ ! فيجيب النبي الكريم ، (والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ، على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلكه دونه ما تركته) :

جأت سنة 1950 وقد اشتد الخناق ، وفشلت كل الالام ، الاستعمارية في بلوغ غاياتهم الخسيسية ! واطماعهم المدسوسة وبهتانهم المفضوح عرف العالم ما يكنه هذا الاستعمار الغاصب لشعب المغرب للشهم البطل ؟ الذي يعرف في العالم القديم والحديث بالرجولة وبالكرامة :  
وتدخل المعارك في جو ساخن ! ويتحمل العرش المغربي النصيب الاوفر في المسؤولية ؟ ويصبح في نظر المستعمر حجر عثرة ، في سبيل بلوغهم الامال والغاية المنشودة ، تشتد المعركة وتشتد ، وتنظم وتتعد الاجتماعات والاتصالات ، وتبادل الافكار والنظريات لحل المشكل او المشاكلة ؟ ولكن انى للمستعمر هذا الصبر المتسع ؟ والنظر للشديد للاخذ والعطاء ، والتبول والرفض ؟ ان المستعمر لا يفهم الا لغة القوة ، والبطش ، والنار ، والحديد ، والسجن ، والنفي ، والقتل ، والتشريد ، والتفجير ، والتجهيل ! هذه نظريته التي يحسن التصرف بها ؟ وبواسطتها ولا يحسن غيرها ولا يتسع فكره لسواها ؟ لقد طفى وتجبس وتممر استاسد وقال من اشد منى قوة بطشاً ! ؟

جرت عدة مقابلات ومساومات ومؤتمرات ، والجو هوجو ؟ لا يزداد الا شدة وقسوة ، واصبح التفكير والتدبير من الرؤوس المفكرة عند المستعمر ان العدو الاكبر لهم هو العرش ، هو الجالس على العرش ؟ اذا الحل سهل وممكن ، والخونة واصحاب الاطماع ما اكثرهم ، وانساب المستعمرين الذين يبذلون حتى ارواحهم في سبيل الاسياد ، «لنها لا تعمي الابصار ، ولكن تعمي القلوب التي في الصدور» :

وبتاريخ 19 غشت 1951 يحضر للمغرب وفد من رجال الشرق العربي بل من مصر العظيمة للمسي في توجيه كلمة الاحزاب الوطنية ، وجمعها في جبهة موحدة ، تسيير لجانب الجالس على العرش ، وتناقح متحدة متضمنة ، يعقد الاجتماع ، ويتم الصفقة الطيبة المباركة ، ويلتئم شمل الاحزاب الوطنية ، تحت عنوان (الجبهة الوطنية) الممثل المشترك ، وقد الف لهذه الحادثة الناظرة القيمة النشيد الوطني العظيم ، يخاد هذه الخطوة الممتازة للوطنية والوطنيين لجانب العرش المفدى ؟  
والكل ضد المستعمر الطاغى المستبد ، فرعون

## السلام

### نتمة الصفحة : 2

في دين الله شخصيات مرموقة مثل : حمزة وعمر ، فدخل الاسلام في مرحلة اخرى انارت الخصوم فاجمعوا امرهم على مضاعفة العنف والاضطهاد مما اضطر طائفة من المسلمين الى الهجرة مرة اخرى الى الحبشة ، واصبح النبي هدفاً للمؤامرات والمكائد ، من جميع القبائل الا بنى هاشم وبنى عبد المطلب :

وتوفي ابو طالب و (خديجة) رضي الله عنها فافتقد - ص - سندن عظيمين وترك - مكة - بحثاً عن الخلفاء ، والانتصار ، وقضى عشرة ايام غير موفقة مع قبيلة - تميف - في

الطائف - وعاد الى مكة - خائب الامال ليكرس جهوده في نشر الدعوة بين مضارب الحجيج عند الكعبة - واستجاب له جماعة من الناس حلوا الرسالة الى المدينة :  
وتفاحش الضغط واشتد الاذى ، وتنوعت ضروبها واصبحت الهجرة الى المدينة امراً لا مناص منه ، وتمت الهجرة الى المدينة ، ولحق - ص - باتباعه وعطوا جميعاً على اعلا كلمة الله التي ان عاد الى مكة - فاتحاً وتهافت الناس على الاسلام ونأى عنه آخرون ولم يستغل سلطانه في اكرام احد على الاسلام رغم انقصاره ، بل بل عفا واصفح وقال : اذعبروا فانتم الطلقاء :

احمد الكتاني

## هل العربية بخير في بلادنا

### نتمة الصفحة : 2

يحاربون لغتهم ؟ ، «التعريب بين الفرنسية والتخريب» رسالة موجهة ، وغيرها مع ما كتبه الآخرون ، والان اين نسير وما هو المصير ؟ ان اهداف امتنا المغربية واضحة وتتجسد في المحافظة على الاصالة المغربية والثقافة المغربية والتقاليد المغربية مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الحياتية المختلفة ، وروح المعاصرة في اطار من الحصانة والمناعة ، والنضيلة والكرامة ، ومن نافلة القول ان نوكد من جديد ان نهضتنا الحديثة تقتدر الى حد كبير لبعث ما ضيأ المشرق الزاهر ، واستنطاق تاريخنا الزكسى الباهر ، واستلهام ثرائنا

افصح العالمين حساً وجنساً دولة البغي والبعثا فرنسا ويدخل شهر رمضان المعظم يوم 27 منه بالاضيق يوافق شهر ماي 1953 والمعركة على اشدها فتصل رسالة سرية من القاهرة ، محررة من رئيس الجامعة العربية - الاستاذ عزلم باشا ، مرفوعة لجلالة محمد الخامس ، تؤكد الرسالة على الموقف الذي لا موادة فيه ، ولا تردد ، ويعلم فيها ان الجامعة المغربية تساند بكل قواها لجلالة الملك في موقفه البطولي ضد المستعمر ، ولا تتخلص ابدا وتعاقد الله ودم العروبة والاسلام انها ستواصل السعي وتبذل الجهد ، وتعمل كل ما في امكانها ، وفوق ما في امكانها ، لتأييده ونصرته والتوقف بجانبه :

تهدية من جانب المستعمر؟ حيث حضر الدكتور عزمي المصري للمغرب ، مندوباً عن جريدة الامرام المصرية يطلب من فرنسا ؟ يقابل الدكتور محمود عزمي جلاله الملك ويستنصره ، فيشرح جلالته تصريحه الواضح ، الذي يجابه فيه المستعمر بصراحة ! امضيت لبروتكول 25 فبراير بسبب التهديدات ؟ التي قام بها اننا ، المفاوضات بعض المسؤولين بالاقامة العامة لفرنسا ! مع تهديد عملي في تسيير ، فرسان بعض القبائل الى بعض المدن : اولئك الفرسان الذين كانوا مجهلون الغرض الحقيقي من تنقلهم ؟ ثم يقول : ردا على تهديد المقيم العام لجلالته بالتنازل عن العرش او السجن او النفي ؟ ثم يقول جلالته انني ملك المغرب الشرعي ، ولن اخون الامانة التي لثمتني عليها شعبي ؟ وفرنسا قوية تفعل ما تشاء ؟ :  
ثم ياتي دور آخر يصدر من هذا الشهم البطل فيعتذر للاسرة ، لنستمع الى صوت الحق يرتفع ، بان التكليف والواجبات حيال الشعب والوطن تفرض على الرجل الحر التضحية بكل ما في الدنيا من محاسن ومفاتيح (انصا

## في المحيط الاسلامي

### اعلان الحرب على الخمر في محافظات مصر

بدأت محافظات مصر في اعلان الحرب على الخمر ، وسأدس محافظة فعلت ذلك لحد الان هي محافظة بنسى سوف التي قرر محافظها اغلاق جميع محلات ومعامل ومصانع الخمر بمختلف قرى ومدن المحافظة ، واعطى لهذه المنشآت مهلة شهرين لتغيير نشاطها واستبداله بنشاط تجارى تفره الشريعة ويساعم في تنمية المجتمع :

### مؤتمر دولي للثقافة الاسلامية باسبانيا

تشهد مدينة تيروييل الاسبانية خلال شهر ستمبر الجارى انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني للثقافة الاسلامية الذي ينظمه المعهد العربي للثقافة الاسلامية بهمدريد ، حيث سيشترك فيه عدد من الباحثين المهتمين بالموضوع من جميع انحاء العالم ، وتشتمل مناقشات المؤتمر تاريخ الاندلس الاسلامي وعلاقتها مع العالم الاسلامي وابرار دور الثقافة والحضارة الاسلامية في اوروبا :

### مؤسسات اسلامية جديدة في كينيا

بتعاون مع المجلس الاعلى لمسلمي كينيا قام البنك الاسلامي للتنمية بتمويل مشروعين لتدريب والتعليم ويتعلق الامر بمعهدين اسلاميين الاول في نيروبي العاصمة والثاني في مدينة الثوريت ، بلغت تكاليفهما مليون دولار ، وتدخل هذه المشاريع في اطار النهوض بالمستوى التعليمي ونشر اللغة العربية والعلوم الاسلامية في كينيا :

### ندوة حول قدسية الحرمين الشريفين

تنظم رابطة الجامعات الاسلامية والمجلس الاعلى للجامعات في تونس - 23 - 25 ستمبر الجارى - ندوة عن قدسية الحرمين الشريفين يشترك فيها عدد من العلماء والباحثين الاسلاميين لتدارس وغا، المسلمون لقداسة الحرمين منذ العهد الاولي للاسلام وحتى الوضع ، اضافة الى مسؤولية الدولة الراعية للحرمين وسلوك المؤمن داخل الحرمين وصاتهما بالمسجد الاقصى :

### تأسيس جمعية الامام البخاري بالرباط

تأسست بالرباط تحت اشراف الدكتور يوسف الكتاني جمعية الامام البخاري لاهيا، سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودراسة الحديث الصحيح والعمل على نشره تحت شعار (نصر الله امرا سمع مني حديثا فحفظه وبلغه غيره) :  
تتمنى لهذه الجمعية المهمة للتوفيق والمعون من الله لاداء مهمتها النبيلة والله ولي التوفيق :

## عرفات يضع النقاط على الحروف في الخطاب الذي القاه بالبرلمان الأوروبي بتاريخ 11 ستمبر الجاري حول الدعاوي الباطلة التي يتمسك بها الصهاينة في وجودهم بالأراضي الفلسطينية المحتلة

الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 ووضعها تحيت ادارة الامم المتحدة او قوات اوروبية تحت اشراف دولي لفترة انتقالية محددة كما يمكن ان تبقى القوات الدولية بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة للمدة التي يقررها مجلس الامن ضمناً لامن الجميع :

وقال «اصدرنا اعلان القاهرة في عام 1985 ضد الارهاب وذلك في اطار القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة كل عدا في حين ظلت اسرائيل سائرة الارهاب بكل اشكاله بما فيها ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في الداخل وفي كل مكان من العالم الخارجى ، وقد بلغ عدا الارهاب قمته بقصف مقرى في حمام الشط بتونس واعتقال نانسي الاخ ابو جهاد في بيته بتونس وامام جميع افراد عائلته وابو جهاد واحد من ابرز رموز القيادة الفلسطينية كما قامت اسرائيل بعمليات القرصنة ضد السفن المدنية في اعالي البحار والمياه الدولية واعتقال القيادات والاطر في قبرص واثينا وغيرها ، :

وقال عرفات «لذلك فأننا نعلن موافقتنا على ان يكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بالمنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل احد الخيارين التاليين :  
- جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين بما فيها قرارى مجلس الامن 242 و 338 - القراران 242 و 338 مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير :

واردف «وعنا اريد ان اقول باننا نعمل من اجل بناء دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحررة من الاحتلال ذات نظام جمهورى ديمقراطى متعدد الاحزاب وتلتزم بشريعة حقوق الانسان لا تميز بين مواطنيها بسبب اللون او العرق او الدين» :  
وتابع قائلاً «وفي هذا الاطار ومن اجل اشاعة مناخ من حسن النوايا نحو الوصول الى سلام عادل فأننا تجاوبنا/ ومازلنا - بكل الايجابية مع الانتراحات التي دعت الى انسحاب قوات الاحتلال

القرار 242 ويطلب منا تناسى بقية القرارات الدولية الاخرى والتي اخبرنا في مجلس الامن القرارات 605 و 607 و 608 وكذلك القرارات 252 و 446 و 465 وفي الامم المتحدة 3236 و 3237 خاصة وان القرار 242 كان بين اسرائيل وبعض الدول العربية ولم يتطرق الى قضية فلسطين او حقوق شعب فلسطين وانا اتحدث في مشكلة اللاجئين وايجاد الحل لها وحتى هذه فسرنا البيان الاميركى الاسرائيلى - فانس - ديان - سنة 1977 بانها تعنى اللاجئين لليهود واللاجئين العرب» :

وقال عرفات «لذلك فأننا نعلن موافقتنا على ان يكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بالمنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل احد الخيارين التاليين :

- جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين بما فيها قرارى مجلس الامن 242 و 338 - القراران 242 و 338 مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير :

واردف «وعنا اريد ان اقول باننا نعمل من اجل بناء دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحررة من الاحتلال ذات نظام جمهورى ديمقراطى متعدد الاحزاب وتلتزم بشريعة حقوق الانسان لا تميز بين مواطنيها بسبب اللون او العرق او الدين» :

وتابع قائلاً «وفي هذا الاطار ومن اجل اشاعة مناخ من حسن النوايا نحو الوصول الى سلام عادل فأننا تجاوبنا/ ومازلنا - بكل الايجابية مع الانتراحات التي دعت الى انسحاب قوات الاحتلال

كانت زيارة السيد ياسر عرفات للبرلمان الاوروبى والقائه فيه خطابه السياسى الهام انتصارا جديدا للقضية الفلسطينية وهذه اهم النقاط التي تعرض لها الخطاب :

قال عرفات «ندرك جميعا بان قيام الدولة الاسرائيلية كان محصلة لموقف دولي ولقرار دولي محوره الدولي العظمى في عصر ما بعد الحربين الاولى والثانية واشير في هذا السياق الى ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلى السابق ابا اييان بان الشرعية الدولية ممثلة بقرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة هو شهادة الميلاد الحيدة لدولة اسرائيل كما ان اسرائيل عندما وقعت بروتوكول لوزان التزمت بتنفيذ عدا القرار كشرط لقبولها عضوا في الامم المتحدة ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نالت عضويتها في الامم المتحدة مقابل شرط محدد بل الدولة الوحيدة التي صاغت لها الشرعية الدولية اسس علاقاتها مع الدولة العربية في فلسطين» :

واضاف «اما بالنسبة لنا فان العديد منكم يتساءل عن موقفنا من القرار 242 و 338 انطلاقا من موافقتنا على الشرعية الدولية فنحن نوافق على ميثاق وقرارات هيئة الامم المتحدة جميعها بما فيها القرارات 242 و 338 فالشرعية الدولية كل لا يتجزأ ولا يمكن لاحد اختيار ما يروق له منها فيوافق عليه ويرفض ما لا يروق له كيف تقبل اميركا واسرائيل شهادة الميلاد الحيدة لدولة اسرائيل وهو القرار 181 الذى اشار الى دولتين في فلسطين وترفضان على سبيل المثال القرار 194 الذى ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين او التعمير عليهم وكيف يطلب منا الموافقة على